النبأ

العدد ٣٥٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٩ صفر ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر) وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون بشكل مؤقت، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤

افتتاحية

الفُرقان.. وأماني الشياطين!

٣

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين

التفاصيل ص ٦

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

٧

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الـPKK بعملية جريئة في ريف الخير

٧

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)

٨

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 18 صفر 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية خراسان
١١	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	ديالى
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير



الفُرقان.. وأماني الشياطين!

ما إن تُعلن مؤسسةُ الفرقان عن جديد مِن جديدها، حتى يعكف العالم بأسره على انتظار جديدها صوتًا كان أو غير ذلك؛ المجاهدون وأنصارهم ينتظرون بشغف، والمنافقون وأشياعهم يترقبون بقلق ما الذي تحمله الفرقان في جعبتها، هذه الحالة ليست جديدة، لكنها زادت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، لأسباب وظروف كثيرة منها محاولات الكافرين المتكررة التغطية على فشلهم الميداني بصناعة انتصارات خَلَبيّة لا وجود لها إلا في صفحات الجرائد ومنصات التباعد.

وليس من عادتنا -في صحيفة النبأ- أنْ نتناول خطابات الفرقان في مقالات الافتتاحية، لأنّ خطابات الفرقان يكفيها أن تُنشر وحسب، لكن رأينا أنه مِن الجيد أن نتطرق إلى الخطاب الصوتي الأخير للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)، من زوايا عدة نبيّن فيها صدق الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية، ومهنيّته، وفعاليّته، ومدى تأثيره، مقابل كذب الإعلام الرسمي وغير الرسمي لأعداء الدولة الإسلامية وعبثيّته، وهزليّته، ونحن هنا لا نعقد مقارنة بين الفريقين، لأن الفرق بينهما شاسع، ولكن لأن الأمور تُعرف بأضدادها.

لقد جاء الخطاب الجديد لمؤسسة الفرقان، بعد أنْ أغرق "المحللون" في تحليلاتهم و"المخرّصون" في تخرّصاتهم حتى بالغوا كثيرا وما بلغوا معشار ما أرادوا من التثبيط والإرجاف الذي هو مهمة المنافقين والمرجفين قديمًا وحديثًا، حيث يهدفون من خلاله إلى إيقاع الاضطرابات والبلبلة في صفوف المسلمين وتوهين عزائمهم، قال المفسرون في تفسير قوله تعالى: {وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ}، أي: "هم الذين يولدون الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس".

قديمًا كان "المحللون" يحافظون على حد أدنى من "الصوابية" في تحليلاتهم، ويحاولون قدر الإمكان أن لا يشطحوا في تحليلاتهم بعيدًا عن هذا الحد، ليس اتباعًا للحق ولا فرارًا من الباطل، وليس تحريًّا للصدق ولا حذرًا من الوقوع في الكذب، ولكن حفاظًا على "سمعتهم المهنية" في الأوساط الإعلامية ذات التأثير في "الرأي العام العالمي" أو التأثير على دوائر "صنع القرار"، لكن اليوم في عصر زحمة منصات الهُواة والدهماء والغوغاء؛ أصبح "المحللون" لا يُحللون بل يتمنون!! فيُلقي كلّ محلل منهم أمنيته!! فهذا يتمنى مقتل الشيخ المتحدث (حفظه الله)، ويُرهق نفسه بمحاولة إثبات ذلك! وذاك يتمنى أسر خليفة المسلمين (حفظه الله)، ويطوّع كل ما في وسائل الإعلام لخدمة أمنيته! وآخر يتمنى كذا وكذا... وقائمة أمنياتهم تطول وتطول، لكنها لا تخرج في النهاية عن أمنيات سائر الكافرين والمرتدين الحالمين بالقضاء على الدولة الإسلامية وقادتها (حفظهم الله)، فما هي إلا أمانيّ وإنْ هم إلا يظنون.

ولأجل أنْ يحقّق هؤلاء "المحللون" أمنياتهم وضغائن صدورهم على الدولة الإسلامية، يلجأون إلى تحريف الخطابات الرسمية لقادة المجاهدين عن مدلولاتها، وتحوير مقاصدها إلى ما لم يقصده قائلوها، بل لعله لم يخطر على بال قائليها ولن يخطر، فخواطر المؤمنين والمنافقين تختلفان، فالمؤمنون هواهم تبعًا لما جاء به النبي ﷺ، أما المنافقون فهواهم تبعا لما جاء به الشيطان وأنفسهم الأمّارة بالسوء.

وبينما يطرب وينتشي "المحللون" الدجّالون والأفاكون كل فترة على وقع تحليلاتهم وتخرّصاتهم بل أمنياتهم؛ تطل عليهم الفرقان فتبدد أوهامهم وتقضي على أحلامهم وتقطع عليهم نشوتهم وتحيل أمانيهم إلى حسرات تنقلب عليهم كمدًا وغيظًا، وليتهم بعد ذلك يخنسون ويخرسون، أو عن غيّهم يتوقفون، بل يواصلون تخبطهم وكذبهم ويصرون على خطيئتهم، فلا يتوبون ولا هم يذكّرون، ويبدأون جولة خاسرة جديدة بالبحث عن أي سبيل من سبل الشيطان لمواصلة مهمة الإرجاف، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالكذب ومشتقاته، وكان مِن جوامع كلمه ﷺ قوله: (وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور..) [متفق عليه] والمتأمل لأحوال هؤلاء الكذابين المسمون بـ"المحللين" يرى فيهم نص حديث النبي السابق، فإنهم لمّا أدمنوا الكذب قادهم إلى الفجور، ففجروا في كل شيء حتى صار ذلك شيمة لهم لا تفارقهم، وكفى بهذا بريدًا إلى النار، عافانا الله والمؤمنين.

إن هؤلاء ينطلقون في تحليلاتهم وحكمهم على الدولة الإسلامية من سوء بواطنهم وقبح سريرتهم واستمرائهم للكذب! فيظنون أن الجميع مثلهم قام ونشأ وشبّ على الكذب! ومن شبّ على شيء شاب عليه، والعياذ بالله.

من زاوية أخرى يظن هؤلاء أنّ إعلام الدولة الإسلامية الرسمي في ترفٍ وفسحةٍ من الوقت والجهد ليتفرغ للرد على كل هرطقاتهم وخزعبلاتهم التي لا تنتهي، أو تفنيد أكاذيبهم وتخرصاتهم التي لا تتوقف، ولا شك أنّ هذا أيضا نابع من تصوراتهم الخاطئة عن واقع إعلام الدولة الإسلامية، وسياسته وآلية العمل فيه، كما أنه بالضرورة نابع أيضا من جهلهم بضراوة الحرب التي يخوضها جنود الخلافة الإعلاميون على جبهات لا تقلّ ضراوة عن حروب الميدان العسكرية، ويدفع المجاهدون العاملون في هذا الميدان المهم أرواحهم، وزهرة شبابهم ثمنًا لهذا الجهاد المبارك في ميدان الكلمة والخطاب، نسأل الله أن يتقبل منهم وأن يثبتهم ويثيبهم عن الإسلام خير الجزاء.

وإنّ مما يُحسب لإعلام الدولة الإسلامية الرسمي بكافة منابره وعلى رأسها الفرقان؛ محافظته على بقاء الخطاب الإعلامي حيًا نابضًا بالتوحيد وصادعًا بالحق، آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، جامعًا بين اللين والشدة في مواضعهما، آخذًا الكتاب بقوة، لا يداهن ولا يساوم ولا يستحي من الحق ليرضي أمزجة الغثاء وأهواء العبيد، وهو في كل ذلك لا يخرج عن الكتاب والسنة؛ في الوقت الذي انحرفت به خطابات ما يُعرف بـ"التيار الجهادي" عن جادة الحق، ونزلت إلى حدّ التماهي مع أهل الباطل ودعواتهم الجاهلية والذوبان في واقعهم تحت مسميات "مواكبة الواقع" و"متطلبات المرحلة"، وهذا هو السر في بقاء خطاب الدولة الإسلامية مؤثرًا فعّالًا يتصدّر المشهد رغم شراسة الحرب العالمية المشرعة ضده من كل أساطين الشرك والشر في العالم، وإنّ من نافلة القول أن نشير إلى أن أكثر فصول هذه الحرب المستعرة تجري في الخفاء ولا يعلم عنها الناس إلا قليلا، وحسبنا أنّ الله يعلم سبحانه فهو الناصر والمعين.

وإنّ جنود الخلافة يخوضون اليوم حروبهم على جبهتين مترابطتين، تتداخلان لا تنفكّان، حرب القتال والمواجهة العسكرية، وحرب الكلمة والبيان الذي يفري أهل الباطل فري الأديم، ويُبطل كيدهم ويفضح مؤامراتهم، ويوعّي المسلمين ويبصّرهم ويحذّرهم من مكر عدوهم، ويبيّن لهم سبيل المجرمين ليجتنبوه، كما يبيّن لهم سبيل المؤمنين ليسلكوه ويتبعوه، فلا سبيل غيره يوصل إلى سعادة الدارين، والعاقبة للمتقين.

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر)

وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون مؤقتا، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بهجوم على قاعدة (تيسيت)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) هجومًا واسعًا على القاعدة العسكرية الرئيسة للجيش المالي المرتد، وسط بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، تزامن ذلك مع مهاجمة الثكنات الفرعية الصغيرة على أطراف البلدة والبالغ عددها عشر ثكنات، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٢ عنصرًا وأسر ونحر عنصرين اثنين، وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، كما أسفر الهجوم عن إحراق سبع آليات واغتنام عشر آليات أخرى، إضافة إلى كميّة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بينها مدفع هاون، ولله الحمد.

خطة جديدة للهجوم الثاني

المصدر الخاص بـ(النبأ) أشار إلى أنّ المجاهدين استفادوا من هجومهم السابق على القاعدة العسكرية في (تيست) والذي وقع في (شعبان) المنصرم، حيث استغل العديد من عناصر الجيش المالي بدء الهجوم على الثكنات الفرعية على الأطراف، ولاذوا بالفرار من القاعدة الرئيسة إلى داخل البلدة، وهو ما جعل قيادة المجاهدين تجري تعديلات دقيقة على خطة الهجوم الثاني، بحيث يتم مهاجمة القاعدة الرئيسة والثكنات الفرعية في آن واحد لقطع طريق الهرب على الجنود المنهزمين، يليه فورًا اقتحام البلدة وتمشيطها بالكامل بحثًا عن أي عناصر تسربت إلى الداخل، وهو ما تم بفضل الله تعالى وتوفيقه، حيث أكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عقب الهجوم، سيطروا على البلدة بالكامل لمدة ستّ ساعات متواصلة، من الساعة ١٢:٠٠ زوالا وحتى الساعة ١٨:٠٠ عصرا، تم فيها تمشيط البلدة بالكامل، وأسر مسؤول محلي واثنين من أعوانه داخل البلدة.



مقتل عنصرين من الجيش البنيني قرب بلدة (غين) بمنطقة (أليبوري)

الجيش يعترف بـ(٤٢) قتيلا ويزعم صدّ الهجوم!!

وخلافا لمزاعم الجيش المالي، أكد المصدر لـ(النبأ) أنه لم يُقتل في هذا الهجوم من المجاهدين سوى مجاهد واحد، متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات، وذلك في سياق ردّه على التصريحات الكاذبة للجيش المالي والتي زعم فيها أنه تمكن من "صدّ الهجوم" وإعلانه مقتل "أعداد كبيرة" من المجاهدين في أعقاب الهجوم.

يُذكر أن الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الجيش المالي، والتي وُصفت بأنها "الأثقل والأكبر" منذ أربع سنوات؛ دفعت الجيش وحكومته إلى الاعتراف رسميا بـ"مقتل ٤٢ جنديا وفقدان ٩ جنود، وإصابة ٢٢ آخرين"، إضافة إلى مقتل "وجهاء ومسؤولين منتخبين محليا" على حسب تعبيرهم، وذلك خلال عمليات التمشيط داخل البلدة.

وقد أعلن الجيش المالي "الحداد ثلاثة أيام" في مالي حدادًا على قتلاه في الهجوم، الذي ادعى أنه تمكن من "صدّه بقوة"!

تمدد المجاهدين إلى (بنين) ٦ قتلى من الجيش البنيني

وعلى صعيد آخر، وفي تمدد ميداني جديد لدولة الخلافة إلى بلدان جديدة في إفريقية،



اشتباك جنود الخلافة مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

طالت هجمات جنودها هذه المرة جيش دويلة (بنين)، ففي يوم (٢/ ذو الحجة) المنصرم، هاجم جنود الخلافة دورية للجيش البنيني، في قرية (الفاكوارة) بمنطقة (أليبوري) شمالي بنين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة ومعدات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي (٣/ذو الحجة) نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا لدورية للجيش البنيني، قرب بلدة (غين) على الطريق الرابط بين بلدتي (مالانفيل) و(كاندي) بمنطقة (أليبوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ودراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر)

وفي تطور عسكري آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) رتلا مشتركا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، بعد دخولهم بلدة (سلتا) بمنطقة (أنسونغو) وفتحهم النار عشوائيا على عامة المسلمين في المنطقة الحدودية مع النيجر، فانبرى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) وإصابة آخرين، وإحراق خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من الجيش المالي، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، وبعد تكرار اعتداءات ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية على عوام المسلمين في (تلاتايت)، حتى وصل بهم الأمر مؤخرا إلى إطلاق النار على عامة المسلمين ومواشيهم جنوب مناطق (تلاتايت) بحجة أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية، فما كان من جنود الخلافة إلا التحرك لوقف هذه الجرائم والتعدي السافر على دماء وممتلكات المسلمين.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) تمركزات ميليشيا القاعدة في غرب البلدة، وتمركزات الميليشيات الأزوادية في شرق البلدة، لتندلع معركة طاحنة استمرت من الظهر حتى الليل، انتهت بسيطرة المجاهدين على البلدة ومقتل أكثر من ٦٠ عنصرًا من ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية، وأسر عنصر من القاعدة، وإحراق أربع آليات واغتنام ستّ آليات أخرى، إضافة إلى اغتنام كمية كبيرة من الذخائر والبنادق والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

وقد أعلن الجيش المالي المرتد قيامه بشنّ عدد من الغارات الجوية ضد المجاهدين دعمًا للميليشيات المرتدة على الأرض.

يشار إلى أن أغلب المعارك التي تقع بين المجاهدين وميليشيا القاعدة داخل بلدة (تلاتايت) وفي محطيها، تشارك فيها إلى جانب القاعدة الميليشيات الأزوادية المرتدة.



غنائم المجاهدين بعد اشتباكات مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

عمليات جنود الخلافة
في ولاية الساحل

ذو الحجة ٢ 1443هـ — خلال شهرين — ١٠ صفر 1444هـ

السيطرة مؤقتا على
بلدة تلاتايت
بلدة تيسيت

مالي بلدة (تيسيت) - بلدة (تلاتايت)
بنين منطقة (أليبوري)


٨ هجمات
توزعت في مناطق


١٥١ قتيلا وجريحا
٦٩ جيش مالي
٧ جيش بنين
١٥ ميليشيا فاغنر
٦٠ ميليشيات مرتدة

١٦ آلية تم إحراقها
١٦ آلية تم اغتنامها

النبأ

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتل ٦ من الجيش النيجيري وأسر ٣ من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين من الميليشيات وإحراق شاحنتين عسكريتين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لإحراق الشاحنتين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين للجيش

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة بعد أسرهما في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد.



أسر وقتل جاسوسين للجيش النيجيري في بلدة (كرينوا)

مهاجمة معسكر للجيش النيجيري

ميدانيًا، هاجم جنود الخلافة عدة حواجز ومواقع للجيش النيجيري خلال الأسبوع بمناطق (برنو)، حيث هاجم المجاهدون في يوم الخميس (١٢/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/صفر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات للجنود، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (غامبورو)، ما أدى لمقتل عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للشرطة ومعسكر للجيش

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ صفر) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

في حين أسروا في نفس اليوم عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بتفجيرين على دوريتين للجيش

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ صفر) على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة أخرى على دورية ثانية للجيش النيجيري كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو عشرة قتلى وجرحى خلال الأسبوع الماضي في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وأحرقوا حاجزا لهم، بستّ هجمات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من الحشد العشائري هذا الأسبوع بتفجير استهدفه في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/صفر) على دراجة ثلاثية العجلات كان يستقلها عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (كبيشات) بمنطقة (الهاشميات)، ما أدى لإصابته وتدمير دراجته، ولله الحمد والمنّة.

وفي استهداف سابق، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٣/صفر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (النقيب) جنوبي منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية العراق أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) وآلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.



تدمير دراجة لعنصر بالحشد العشائري في قرية (كبيشات)

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

واصلَ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجماتهم ضد النصارى الكافرين، حيث قتلوا هذا الأسبوع ١٢ نصرانيًا على الأقل بينهم زعيم محلي، وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل، إضافة إلى إحراق آلية لهم، وذلك في ستّ هجمات منفصلة توزعت على مناطق: (ماكوميا)، و(ننغاد)، و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وامتدت إلى منطقة (نامبولا) التي تصاعدت فيها الهجمات مؤخرا بشكل ملحوظ.

مقتل ٤ نصارى وإحراق عشرات المنازل في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ صفر) قرية (ناهيكو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا كنيستين وأكثر من ١٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل راهب نصراني وإحراق كنيسة في (نامبولا)

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (نتاتاولو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) أيضًا، وقتلوا راهبًا نصرانيًا وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن منطقة (نامبولا) تشهد تصاعدًا ملحوظًا في هجمات المجاهدين على تجمّعات النصارى وكنائسهم، وهو ما يعدّ تمددًا ميدانيًا جديدًا للهجمات، وتحدّيًا إضافيًا للقوات الموزمبيقية الصليبية التي ما زالت عاجزة عن وقف الهجمات في مناطق (كابو ديلغادو).

مقتل نصراني في (ماكوميا)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة، لتحركات النصارى الكافرين على الطريق بين قريتي (نجويدا) و(نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وشهد يوم الأحد (١٤/صفر) هجومين آخرين في (كابو ديلغادو)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كولوبيلو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وأحرقوا عدة منازل لهم، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى وإحراق آلية في (ننغاد)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)، وأسروا زعيم القرية وقتلوه نحرًا، وأحرقوا آلية وممتلكات للنصارى، ولله الحمد.

وهذا الهجوم الثاني الذي تشهده منطقة (ننغاد) هذا الأسبوع، بعد هجوم آخر نفذه جنود الخلافة قرب نهر (روفوما) وأسروا وقتلوا خلاله نصرانيا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم.

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الـPKK بعملية جريئة في ريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط سبعة قتلى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين نفذهما جنود الدولة الإسلامية في الخير، وكان أبرزهما ما وقع في الريف الشمالي حيث استطاع المجاهدون أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا بعملية نوعية وجريئة جرى توثيقها بالصوت والصورة، وجاءت انتقامًا للمسلمات الصابرات في (مخيم الهول) بحسب ما أكّده منفّذو العملية.

٦ قتلى من الـPKK بعد أسرهم بكمين نوعي شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة بعد ظهر يوم الأحد (١٥/صفر) على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد) شمالي الخير، لمجموعة من عناصر الـPKK المرتدين، كانوا في طريق عودتهم من (حقل العمر) النفطي بعد تلقيهم تدريبات عسكرية، حيث تمكن المجاهدون من أسر ستة عناصر من الميليشيا واقتيادهم إلى منطقة مهجورة، وأجروا معهم تحقيقًا ميدانيًا ثم قتلوهم بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

ثأر للأسيرات بالصوت والصورة

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وثّق لحظة أسر واقتياد العناصر وإطلاق النار عليهم، وتضمّن الشريط رسالة من منفذي العملية أكدوا فيها أنها جاءت انتقامًا وثأرًا لأخواتهم المسلمات في (مخيم الهول)، وذلك في إشارة إلى حملة الجرائم الأخيرة التي أقدمت الميليشيا على ارتكابها بحق الضعفاء من النساء والأطفال داخل المخيم، والتي انطلقت قبل أكثر من أسبوعين واستهدفت خيام وممتلكات الأهالي من النساء والأطفال، وذلك ضمن سياسة التنكيل والتضييق التي تتبعها الميليشيا بحق العوائل المسلمة التي تدفع ثمن ثباتها على الإيمان طاعة لأمر الله تعالى.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)



ضابط من الجيش الكونغولي قتل بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ضابط وعنصرين من الجيش الكونغولي وإصابة عنصر رابع بجروح وإحراق تمركزات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل ثلاثة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق سيارة ونحو ٢٠ منزلا لهم، وذلك في أربع هجمات بمنطقة (بيني) وقع ثلاثٌ منها على طريق (مباو-كمانجو) في عودة قوية للهجمات على هذا الطريق الذي ظنّ الجيش الكونغولي أنه استطاع تأمينه بعد حملته العسكرية الأخيرة على المنطقة.

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/صفر) قرية (ماموديوما) الواقعة عند نقطة (الكيلو ٢٥) على طريق (مباو-كمانجو) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركزاتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا للنصارى داخل القرية، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق سيارتهم

وفي سياق متصل، كمن المجاهدون في مساء يوم الاثنين (١٦/صفر) لقوافل وتحركات النصارى على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوا سيارة لهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإحراق السيارة، إضافة لإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

وجدَّد المجاهدون هجماتهم على نفس المحور في يوم الأربعاء (١٨/صفر)، حيث نصبوا كمينا لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي، عند نقطة (الكيلو ١٧) على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وفرار البقية وتضرر آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

واعترف الجيش الكونغولي بمقتل الضابط، وقال إنه برتبة "مقدم"، وإن آليته "تعرضت لكمين أثناء محاولتها الالتحاق بوحدة للجيش على نفس الطريق".

النصارى يطالبون بالحماية!

وعلى إثر الهجمات والكمائن الأخيرة التي استهدفت دوريات وتحركات الجيش والنصارى على طريق (مباو-كمانجو)، طالبت التجمعات المحلية النصرانية الجيش والحكومة الكونغولية بالتدخل لتوفير الحماية لهم، كما طالبوا بتكثيف عمليات البحث والمراقبة داخل المنطقة لوقف الهجمات التي كبدتهم خسائر في الأرواح والممتلكات، وجاءت هذه المطالبات برغم الحملات العسكرية المكثفة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على مدار العام الماضي لتأمين محاور (بيني) لكن دون جدوى.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/صفر) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تسير على طريق قرب قرية (كاباسيو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيـــرات منفصلة في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ١٥ رافضيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بثلاثة تفجيرات منفصلة ضربتهم في العاصمة (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة على تجمّعات وتحركات الرافضة المشركين، في كل من (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) و(الناحية ١٨) في مدينة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيًا وتضرر بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ووقعت التفجيرات الثلاثة في أحياء غرب (كابل) التي يقطنها الرافضة (الهزارة) بشكل كبير، وسبق أن تعرضت للعديد من الهجمات والتفجيرات المشابهة.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد نجح خلال الأسبوع الماضي في الوصول إلى السفارة الروسية في (كابل)، وتفجير سترته الناسفة وسط تجمّع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، ما تسبب بصدمة في صفوف الصليبيين والمرتدين.

إصابة عنصرين للجيش الرافضي بتفجير في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر

-حفظه الله تعالى-

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، الحمد لله الذي جعلنا من أهل الجهاد في سبيله أهل ذروة السنام، {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}، الحمد لله الذي أكرمنا وتفضّل علينا بأن جعلنا من الدّعاة إلى دينه القويم وصراطه المستقيم، الحمد لله الذي هدانا لمقارعة أعدائه ونصرة أوليائه، الحمد لله الذي منّ علينا بتحكيم شرعه في كلّ بقعة مكّننا فيها وأعاننا على السّعي لتحكيم شرعه في ما لم نمكّن فيه بعد، فالحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} لازالت الدولة الإسلامية ماضية في طريقها حاملة راية التوحيد تحمي حماه وتذود عنه بالغالي والنفيس، تقاتل أعداء الله امتثالا لأمر الله، قال تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} واتباعا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلقد روى البخاري رحمه الله من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أنّ رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم قال: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه، ويقيموا الصّلاة، ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّ الإسلام، وحسابهم على اللّه) فما زلنا على هذا النهج سائرين وبنوره مقتدين لا يضرّنا من خالفنا ولا من خذلنا بإذن الله، نستبشر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام مسلم رحمه الله من حديث معاوية رضي الله عنه: (لا تزال طائفة من أمّتي قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم أو خالفهم، حتّى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على النّاس).

سنحكم بالشّريعة كلّ شبر
برغم أنوف قوم كافرينا
ونوردهم حياض الموت كرها
ونبقى في الحياة مجاهدينا
ونعلي راية التوحيد حتّى
يسود الشرع كلّ العالمينا
وننصر إخوة في الدين عزّوا
وأن سنفكّ قيد المسلمين
(إن شاء الله تعالى)

أهنّئ الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية بفكّ أسر إخوانهم في نيجيريا من سجن الطواغيت في كوجي بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى وأعان عباده الموحدين ضياغم الحرب المقبلين على اقتحامه فهدموا أسواره، وكسروا أبوابه، وأخرجوا إخوانهم أعزّة برغم من أنفه لا زال في الرغم، ولم يكتف أسود إفريقية بهذا، فكرّ إخوانهم في وسط إفريقية على أحد سجون الكونغو الديموقراطية فسحقوا حراسه وهدموا أتراسه، فقتلوا من قتلوا منهم وفر البقية، وفكوا قيود المسلمين، فبات الكفار مذهولين.

فأبشروا أيها المسلمون إنّ أسود التوحيد وفرسان الجهاد قد عزموا على ألا يبقى أسير مسلم في سجون الطواغيت إن شاء الله، مستعينين بالله على ذلك، متوكلين عليه سبحانه طال الزمان أو قصر، وستبقى السجون هدفنا الأول حتى نخرج منها جميع إخواننا وأخواتنا بحول الله وقوته.

فبارك الله فيكم يا أبطال غرب إفريقية ووسطها فرغم شدّة الحملات عليكم كنتم سبّاقين لاتّباع أمر نبيّكم ولإنفاذ الوعود التي أطلقها قادة الدولة الإسلامية بفكّ أسرى المسلمين وإخراجهم أعزة، فأسأل الله أن يعلي قدركم ويثبّتكم وأن ينصركم على عدوّكم إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

ويا أيّها المجاهدون في كلّ الولايات دونكم أفعال إخوانكم في إفريقية فاحذوا حذوها واقتدوا بها فما أنتم بأقلّ منهم شأنا ولا أقصر منهم يدا.

وإلى أسرى المسلمين الذين حرّرتهم الدولة الإسلامية، ممن لم يكونوا في صفوفها، لقد ذقتم مـرارة الأسر وتسلّط الطواغيت عليكم ورأيتم كفرهم وحقدهم على المسلمين، فالتفوا حول إخوانكم المجاهدين، وكونوا صفا واحدا معهم في حربهم على الكافرين، واسعوا في فك أسر من تبقى من إخوانكم في السجون، فأنتم أولى الناس بمعرفة حالهم والحاجة إلى نصرتهم، وأما من حررتهم الدولة الإسلامية أعزها الله ممن كانوا في صفوف أعدائها فلقد تركناكم حتى تعلموا أننا لا نقاتلكم حبا في القتل أو شهوة للسلطة، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله ومن أجل وحدة صف المسلمين والاعتصام بحبل الله المتين، تركناكم حتى تراجعوا أنفسكم وتعودوا إلى رشدكم وتتوبوا من غيكم وإن أبوابنا لعودتكم مشرعة، وإن وقوفكم في صف الجماعة أحب إلينا من قتالكم، فانظروا في أمركم، ولله عاقبة الأمور.

وإلى أسرى المسلمين في كلّ مكان لن أقول لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزة إن شاء الله، وما هدم أسوار كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويران في عام واحد إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيل الكلام في هذا فأفعالنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

وأما النداء الذي نطلقه اليوم فموجه إلى الأمة الإسلامية وأبنائها، ماذا تنتظرون؟ لقد تمايز الكفار فيما بينهم فبين معسكر شرقي شيوعي وبين معسكر غربي رأسمالي، يتناحر الكفار على سيادة العالم، ولقد باتت الدول الشيوعية صغيرها وكبيرها تتطاول على هبل العصر أمريكا، ووالله ما كسر شوكتها وأرغم أنفها وصغّرها في عيونهم سوى المجاهدين في سبيل الله، ابتداء من الشرارة التي انطلقت من العراق إلى يومنا هذا، وها هي غيوم الحرب أبرقت وأرعدت فتارة تمطر هنا وتارة تمطر هناك، وعما قريب بإذن الله تسيل وديان الدم الصليبي والمجوسي والرافضي وغيرهم من الكفرة في شتى بقاع الأرض، فلا تظنوا بأنكم ستبقون في منأى عن هذه الحرب، فإن عباد الصليب سيقحمون طواغيت بلادكم فيها شاءوا أم أبوا فانظروا لأنفسكم واعتبروا بغيركم قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ولقد روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول اللّه، ما القتال في سبيل اللّه؟ فإنّ أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلّا أنّه كان قائما، فقال: (من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه عزّ وجلّ). وها هي الدولة الإسلامية -أعزها الله-، الدولة الوحيدة التي تدعو إلى دين الله وتحكيم شريعته وإعلاء كلمته، بلا تدليس ولا تلبيس ولا مداهنة، تدعوكم للالتحاق بها ونصرتها حتى تكون درعا لكم ولجميع المسلمين وحصنا من الكفر وأهله، فالنجاء النجاء يا أيها العقلاء، وأخصّ بالذكر عموم المسلمين في شرق آسيا في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، وفي الهند والبنغال وباكستان، لقد رأينا أنكم مستضعفون ولكن ليس من قلة بكم، فأنتم أمثال النجوم عددا، ولكنكم أقل عزيمة وجلدا، ولقد أكلكم الخوف وعدم الجرأة على نصرة دين الله ومحاربة أعدائه، فدونكم إخوانكم المجاهدين في الدولة الإسلامية فالتحقوا بهم وانصروهم وكونوا عونا لهم في قتالهم للهندوس

الشيوعين والكفرة والمرتدين من أبناء جلدتكم، فلقد أكثر أعداؤكم الطعن في دينكم، فإلى متى أنتم تصمتون وفي الذل والهوان تمكثون، فمم تخافون؟ وأنتم برغم صمتكم تقتلون وتعذبون وتهانون، وما نقموا منكم إلا أنكم مسلمون، ولقد أمن جانبكم الهندوس فطعنوا في دينكم وشتموا نبيكم -بأبي هو وأمي عليه الصلاة والسلام-، فبأي وجه تلقون الله سبحانه وتعالى وبأي حجة تحتجون؟، أيغار عباد البقر على بقرتهم، وعباد الفئران على فأرتهم، ولا تغارون على دينكم وعرض نبيكم، إنها والله الذلة والهوان وحب الدنيا كما أخبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود، بإسنادين جيّدين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم -: (إذا تبايعتم بالعينة واتّبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل اللّه أرسل اللّه عليكم ذلّا لا يرفعه عنكم حتّى تراجعوا دينكم). فراجعوا دينكم وانصروا إخوانكم وجاهدوا في سبيل الله تنالوا خيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

وإلى أهل السنة في إفريقية، لقد سطعت عندكم شمس الحق واضحة جلية، فها هم المجاهدون اليوم بفضل الله يملؤون أرض إفريقية قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، في توسع وتمدد للمسلمين، وعزة ونصر وتمكين، بفضل من الله وحده، ولقد أجلوا عن سماء إفريقية غبار عقود من الاستعباد الصليبي لأبنائها وسرقة خيراتها، فانظروا إلى الذل الذي كنتم فيه وارفعوا أبصاركم إلى العز الذي عليه أبناء الدولة الإسلامية اليوم، فبعد أن كنتم تساقون خدما لاستخراج خيرات بلادكم ليأخذها الصليبيون وبعد أن كان أبناؤكم يقطعون آلاف الأميال وآلاف المخاطر والأهوال ليصلوا إلى أوروبا أذلة ليعملوا مقابل دراهم معدودة، منّ الله عليكم بأن أخرج منكم رجالا أشداء، أبوا الضيم وحملوا على عاتقهم نصرة دين الله ومحاربة الصليب ومن والاه، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فبتنا بفضل الله نسمع اليوم وبكلّ فخر عن قتل ونحر وسحق ودحر وتهجير للنصارى وتدمير لجيوش الصليب والردة في إفريقية، فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام،



بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأر لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله؛ وذلك لحربهم على المسلمين وقتالهم لعباد الله المجاهدين، {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وإلى أهل السنة في الشّام ممّن عاشوا في ربوع دولة الإسلام، أطاب لكم بعد العزّة وسيادة الأنام، العيش في الغرف والخيام، والذلّ من المنظمات في أخذ الشّراب والطعام، وحكم الصحوات والملاحدة والنصيرية اللئام، ها قد رأيتم استبدال شرع ربّ البرية بعد محاربة الدولة الإسلامية، بالقوانين الوضعية والدساتير الشركية، أعلمتم الآن لماذا كنّا ولم نزل نكفّر الصحوات والفصائل والجبهات ونحاربهم ويحاربوننا، ونخصّهم بالذكر دون الملاحدة والنصيرية لأنّهم يحملون مسمّيات إسلامية زعموا كاذبين بل رايات عمّية، ألم يكن الفرق واضحا بين من يستعين بربّ العالمين ويقاتل لإعلاء كلمة الله وتحكيم شريعته ، وبين من يستعين بالبنتاغون ومرتدي الأتراك والصليبيين ويعلي في محاكمه كلمة الكفر بتحكيم القوانين، فو الله ما زاد الصحوات ذلك إلا هوانا وذلا، وما عدوا على أن يكونوا عند داعميهم سوى حذاء ونعلا، تسلط قويهم على ضعيفهم وغنيهم على فقيرهم وتفاخر أشدهم كفرا وعمالة على من لا يجد لذلك سبيلا ولم يلق له دليلا، وآخر المطاف بهم تلاعب الأتراك يسوقونهم سوق الدواب إلى ما تقتضيه مصالحهم فما أفلح والله ثيران الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحة حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يُعرف له مثيل، وما قتالهم المزيف للملاحدة اليوم، إلا قوميات متعفنة ووطنيات مهترئة بسيوف غير مجترئة، تستقوي بأكف غير أهلها، ولقد علم القاصي والداني أن دولة الإسلام قاتلت الملاحدة لأنهم ملاحدة لا يؤمنون بالله ربا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ولا بالإسلام دينا، فكانت حربنا معهم مشهودة ولا زالت وإن لنا معهم أياما تسوَدّ فيها وجوههم وتسوء إن شاء الله، أما النصيرية الأنجاس فلقد ضربنا أعناقهم بالسيوف حتى انحنت، ونحرناهم بالسكاكين حتى ثلمت، ولم يبق لقتال النصيرية اليوم إلا مجاهدو الدولة الإسلامية -أعزها الله- يقاتلونهم في الصحاري والقفار ويطاردونهم من دار إلى دار ينغصون عليهم عيشهم ويشعلون عليهم تهدئتهم التي عقدوها مع باقي أعدائهم من حثالات الفصائل والأحزاب، فيا أهل السنة في ربوع بلاد الشام أما ظهر لكم الحق بعد.

وليس يصح في الأفهام شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

وإلى أهل السنة في العراق فلستم بأحسن حالا من غيركم فما زادكم حرصكم على الحياة إلا تذللا للروافض الأنجاس وانتكاسا في انتكاس، فهل نعمتم بالأمن والأمان بعد خذلانكم لأهل الإيمان، أي سلامة تدّعونها وأي فتنة تدعونها، إنما الفتنة ما وقعتم فيه وذهبتم إليه، ها هم الروافض يتنازعون السلطة والقرار، بين تيار وإطار، وأنتم أذلة عندهم صاغرون تأتمرون بما يحكمون فليت شعري أي خير أضعتم، وفي أي مأزق وضعتم، ولأنتم من غيركم أدرى بالمجاهدين وأبصر بدولة المسلمين، فإنكم مهما تفعلوا لميتون فمم تفرون؟، عودوا إلى رشدكم، وانصروا أبناءكم وإخوانكم، وقاتلوا تحت راية الدولة الإسلامية لترجعوا أعزة كما كنتم فو الله ما ذقتم العزة إلا تحت رايتها. {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}.

وإلى أهل السنة في اليمن، ماذا جنيتم من سكوتكم وحياديّتكم سوى تسلط الحوثة الأنجاس عليكم، أظننتم بأن آل سلول وأذنابهم من المرتدين سيكفّون بأس الحوثة عنكم، فو الله ليس للحوثة المشركين إلا أبطال دولة المسلمين، ولقد رأيتم عظيم فعلهم بالحوثة، وهاهم آل سلول أرهقتهم الحرب فجنحوا للسلم مع الحوثة صاغرين مذعنين، وأما أبطالنا المجاهدون لا زالوا يتربصون بالحوثة هنا وهناك وما أن تسنح لهم فرصة إلا وانقضوا عليهم وفتكوا بهم وخير دليل ما قام به الأسد المقدام الكرار الهمام في عمليته الاستشهادية على تجمع لقيادات حوثية فمزق أجسادهم وفرق جمعهم، فأسأل الله أن يتقبله وجميع من قتل من المجاهدين في نصرة هذا الدين في أعلى عليين {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}.

فيا أيها المسلمون في كلّ أصقاع الأرض من عرب وعجم، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيف ينصر الصليبيون صليبهم بالقتال، وينصر صاحب كلّ قضية قضيته بالرجال والمال، هذا وهم على باطل إلى أسوأ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كلّ رجل إلى قومه وكلّ أهل ملة إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسّمع، والطّاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلّا أن يرجع، ومن

دعا بدعوى الجاهليّة، فهو من جثاء جهنّم، قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلّى؟ قال: (وإن صام، وإن صلّى، وزعم أنّه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله عزّ وجلّ: المسلمين المؤمنين عباد الله عزّ وجلّ). أخرجه أحمد، والترمذي، وغيرهم (قال أبو عيسى التّرمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب) ولا يتحقق ذلك إلا بوجود جماعة للمسلمين وإمام للموحدين، وإننا اليوم في الدولة الإسلامية نقاتل تحت راية واضحة جلية، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمّون المسلمين بأسماء جاهلية ويوالون بعضهم على العصبيات القبلية والبلدان ذات الحدود الوهمية، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياء وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كلّ ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمة بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولا ننكر صدور الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه، ثم إن الناظر اليوم في حال الأمة يرى عظيم الإجحاف بحق الدولة الإسلامية ممن ينسبون أنفسهم إلى الأمة، من أفراد وجماعات وتنظيمات، فينكرون عليها قتالها لأمم الكفر وأن عليها الانحناء أمام العاصفة واتخاذ سياسات لتحييد الخصوم، فنقول لهم لقد أمرنا ربنا عز وجل بقتال أعدائه والصبر على الجهاد في سبيله، قال تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} وأننا على منهاج النبوة لا نعطي الدنية في ديننا، فأخذنا بالعزيمة وتوكلنا على الله هو حسبنا ونعم الوكيل، نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة طاعة لله والتزاما لأمره، قال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ومن جنح منهم للسلم معنا جنحنا للسلم معه وما ذلك إلا طاعة لربنا حيث قال سبحانه: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}. وقلتم أيضا لماذا تنفّرون الناس عن دين الله فتقتلون وتسفكون وتغلظون في القتل، فنقول لكم لقد شنّع الكفار خلال العقود الماضية صليبيهم ويهوديهم ومجوسيهم وملحدهم بالمسلمين واعتدوا عليهم، ولقد قال تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، ولقد سَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينا وجزّ نحورا وقتل صبرا فهذا أسوتنا فمن أسوتكم.

وقلتم أيضا لماذا تقتلون المسلمين، تقصدون بذلك صحوات العراق والشام وغيرهم وأتباع القاعدة فنقول لكم إن كنتم تعتبرون أن هؤلاء مسلمون فلدينا الأدلـة على كفرهم وردتهم عن دين الله، فإن صحوات العراق ما وجدوا إلا لحرب المجاهدين وإخماد جذوة الجهاد في العراق، بعد فشل الصليبيين وفيالقهم من الشيعة المشركين بحرب المجاهدين، فجاؤوا بهم بدعم واضح من الصليبيين وتبعية مطلقة للقضاء على دولة الموحدين، وأما صحوات الشام فلقد صرح وبكلّ وقاحة قادتهم أنهم يريدون دولة مدنية يتساوى فيها كافة مكونات الشعب، مسلمهم وكافرهم تحكم بالدساتير والقوانين الوضعية، وهذا لا يقوله مجنون المسلمين دونا عن عاقلهم ومن ينصّب نفسه قائدا لهم، ثم حاربونا بناء على توجيهات الصليب خوفا من تمدد دولة الإسلام إلى الشام فتمددت بأمر الله رغم أنوفهم، وأما أتباع القاعدة فرفضوا الجماعة وأحبوا التشرذم ثم ناصروا الكفار والمرتدين علينا دون أي هدف شرعي أو غاية سوى محاربة مشروع الدولة الإسلامية، فوقفوا في صف أعدائها وأعداء الدين وأزالوا حكم شرع رب العالمين من بعض المناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية بسبب حربهم مع أعداء الله عليها، وأما إن كنتم تقصدون إقامة الحدود على بعض من كان يسكن المناطق التي حكمت فيها الدولة الإسلامية إما لردته عن دين الله أو لاستحقاقه للقتل حدا أو تعزيرا فكل ذلك كان ضمن محاكم شرعية، تحكم بما أنزل الله وإننا لا نستحيي من قتل المرتد وقطع يد السارق ورجم الزاني إن كنتم تستحيون من ذلك والعياذ بالله، أو تخافون من الأمم المتحدة أو تنصاعون لقوانينها خشية أن تصنفكم إرهابيين، فهذا دين الله ولقد مكننا في الأرض وفي بقاع واسعة يسكنها ملايين المسلمين وغيرهم فحكمناهم بحكم الله وأقمنا فيهم شرعه.

لقد أكثر المرجفون الشبه
وزادوا على كذب مرتبة
وأما الذي عقله مدركٌ
أتاه بيان الهدى فانتبه

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعو بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثير من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمدوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه، وأخصّ بالذكر والثناء أسود الإسلام في سيناء، القابضين على الجمر فلقد اجتمع عليهم اليهود وعملاؤهم من أتباع فرعون مصر وصحواتها، فثبتوا لهم ثبات الجبال، ونصروا دينهم بالمال والرجال، فنعم المجاهدون أنتم، كنتم ولا زلتم شوكة في حلق اليهود يسعون لاستئصالها بما لديهم من عبيد ولكن خابوا وخسروا بإذن الله، فأنتم أكناف بيت المقدس ومرابطوه وأما فصائل الردة المتشيعة في فلسطين فكذابون مفترون فلقد أظهروا نتن خبيئتهم ولقد قال كبيرهم قديما أنهم يقاتلون اليهود لا لأنهم يهود بل لأنهم محتلون، أي من أجل الأرض وليس من أجل الدين، ونقول لصحوات سيناء، أما اعتبرتم بخيبات أسلافكم من صحوات العراق والشام، كيف استعملهم الصليبيون لمحاربة دولة الإسلام، ثم تركوهم جوعى كالكلاب يلهثون وراء الطعام والشراب، ولم يولّوهم حتى على بيوتهم وأنفسهم، أتظنون أنكم بفعلكم هذا ترضونهم كلا والله فلقد قال سبحانه وتعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}، فمن أجل من تخسرون الدنيا والآخرة أمن أجل اليهود الذين لا تزنون عندهم مثقال شعيرة، أم من أجل السيسي الذي يراكم قبائل همجية حقيرة، فكفوا عن هذا الغي والطيش واتركوا نصرة اليهود والجيش، فما هذا العيش لكم بعيش، فعما قريب يتركونكم لتتخطّفكم كواتم المجاهدين، وتدرككم سكاكين الموحدين، فاعتبروا اليوم قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.

ثمّ أضعف الثناء، على الفرسان الأشداء، والرجال الأوفـيـاء، جبال خراسان وأوتادها، لقد أذقتم أهل الردة وأهل الشرك السم الزعاف، ولقد انتصرتم لنبيكم بعد أن جبن أهل الإرجاف، ولقد أذقتم طالبان الويل بما افتروا على الدين، فما فرحوا بملكهم المرضيّ من الصليبيين، وما أفلحوا بحمايتهم للرافضة المشركين، فما عادت طالبان تدري أتحمي مراكب جنودها المرتدين أم مواكب الهزارا المشركين، وكيف يفلح من يحمي من يطعن في عرض نبينا الكريم، ويجهر بالظلم العظيم، وكيف يفلح من استوى حزنه وأسفه مع حزن وأسف الشيعة في كلّ الدنيا على قتلاهم في خراسان، فيا طالبان عن رضى من تبحثون، وبأيّ دين تدينون، وأيّ سياسة تتبعون، الحق أبلج والباطل لجلج، فلا تلبّسوا على المسلمين ولا تقولوا ما لا تفعلون، قال تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

فيا أيها الناس إننا اليوم بفضل الله، بما لدينا من كتائب تغزو على الجبهات وسرايا تنفذ الاغتيالات، وإعلام يرابط على المنصات، ندعوكم إلى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا فلا تكونوا من الذين زادهم الدعاء فرارا، وكونوا لدين الله أنصارا، اللهم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام اللهم فك أسر إخواننا وأخواتنا من السجون اللهم أيّد عبادك الموحدين وانصر دولة المسلمين وأعل يا رب كلمة الدين، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

إلى أسرى المسلمينَ في كلِّ مكانٍ لن أقولَ لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكِّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكٍّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزةً إن شاء الله، وما هدمُ أسوارِ كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويرانَ في عامٍ واحدٍ إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيلَ الكلام في هذا فأفعالُنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأرُ لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله.

فما أفلح واللهِ ثيرانُ الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحةٍ حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يعرف له مثيل.

فيا أيها المسلمونَ في كلِّ أصقاع الأرضِ من عربٍ وعجمٍ، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيفَ ينصرُ الصليبيونَ صليبهم بالقتال، وينصرُ صاحبُ كلِّ قضيةٍ قضيتَهُ بالرجالِ والمالِ، هذا وهم على باطل إلى أسوئ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخِذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كل رجلٍ إلى قومه وكل أهلِ ملةٍ إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم.

وإننا اليومَ في الدولة الإسلامية نقاتلُ تحت رايةٍ واضحةٍ جليةٍ، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمون المسلمين بأسماءَ جاهليةٍ ويوالونَ بعضَهم على العصبياتِ القبليةِ والبلدانِ ذات الحدودِ الوهميةِ، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياءَ وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كل ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمةً بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوًى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه ﷺ، ولا ننكرُ صدورَ الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه.

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعوَ بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثيرٌ من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمَدُوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه.